دراسة تقييمية لدور الجمعيات الأهلية البيئية في حماية الحقوق البيئية للمواطنين

(دراسة اجتماعية في بيئة حضرية وأخرى ريفية)

رسالة مقدمة من الطالبة

غدير عصام الدين برهام

بكالوريوس خدمة اجتماعية ــ كلية الخدمة الاجتماعية ــ جامعة حلوان ــ ٢٠١٢

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠١٨

صفحة الموافقة على الرسالة

دراسة تقييمية لدور الجمعيات الأهلية البيئية في حماية الحقوق البيئية للمواطنين

(دراسة اجتماعية في بيئة حضرية وأخرى ريفية)

رسالة مقدمة من الطالبة

غدير عصام الدين برهام

بكالوريوس خدمة اجتماعية ــ كلية الخدمة الاجتماعية ــ جامعة حلوان ــ ٢٠١٢

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ – ا.د/مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع بقسم العلوم الإنسانية البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢ – ا.د/رشاد أحمد عبد اللطيف

أستاذ تنظيم المجتمع ــ كلية الخدمة الاجتماعية

نائب رئيس جامعة حلوان سابقاً

٣ – ا.د/محمد مصطفي الشعبينى

أستاذ علم الاجتماع ــ كلية التربية

جامعة عين شمس

٢٠١٨

دراسة تقييمية لدور الجمعيات الأهلية البيئية في حماية الحقوق البيئية للمواطنين

(دراسة اجتماعية في بيئة حضرية وأخرى ريفية)

رسالة مقدمة من الطالبة

غدير عصام الدين برهام

بكالوريوس خدمة اجتماعية ــ كلية الخدمة الاجتماعية ــ جامعة حلوان ــ ٢٠١٢

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١- ا.د/مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا بقسم العلوم الإنسانية البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢- ا.د/طلعت عبد القوي السيد عبد اللطيف

رئيس الاتحاد العام للجمعيات الأهلية

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠١٨

موافقة مجلس المعهد / /٢٠١٨ موافقة مجلس الجامعة / /٢٠١٨

٢٠١٨

ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أتوجه بالشكر والتقدير للأستاذ الدكتور / **مصطفى عوض** (المشرف الرئيسى) ، فدائماً كان يوفر لى الوقت ليمدنى بعلمه وتوجيهاته لنجاح هذا العمل .

كما أتوجه بالشكر والتقدير للدكتور / **طلعت عبد القوى** رئيس الإتحاد العام للجمعيات الأهلية لما يتمثل من قدوة علمية وأخلاقية وإنسانية سامية ومساندته الدائمة ودعمه للجمعيات الأهلية والباحثين بهذا المجال .

كما أخص بالشكر والتقدير زوجى المستشار القانونى / **أحمد حسن عمر** الذى دائماً يمدنى بالدعم المعنوى كما تحمل ومازال يتحمل أعباء أسرتنا لتوفير الوقت والجهد لإتمام دراستى ، وكذلك إبنتى / **أيلا** التى تحملت إنشغالى عنها بدراستى وإبنتى / **تيا** التى تحملتنى خلال فترة حملى بها لإنجاح هذا العمل ، و أبى مستشار بوزارة التضامن الإجتماعى / **عصام برهام** زميل دراستى الذى دائماً يدعمنى ويساندنى فى حياتى العملية والعلمية وبسبب تشجيعه الدائم وإمداده لى بالمعلومات فوصل هذا العمل إلى شكله النهائى ، ووالدتى / **فاطمة محمود** التى شاركتنى بالإهتمام بإبنتى لكى توفر لى الوقت لدراستى ، والشكر الخالص للدكتور / **محمد زكريا الإتربى** و الأستاذ / **خالد محمد زكريا** على معاونتهما لى فى إعداد الرسالة.

كذلك أتوجه بالشكر والتقدير إلى مديرية التضامن الإجتماعية بمحافظة الدقهلية وبالأخص الدكتور / **ياسر محمد شلتوت** مديرإدارة الجمعيات الأهلية بمحافظة الدقهلية وفريق عمله على مدهم لى بالمعلومات الخاصة بالجمعيات الأهلية العاملة بمجال البيئة والدكتور / **أحمد محمد رضوان** أخصائى بالجهاز المركز للتعبئة العامة والإحصاء على معاونتهم لى فى الدراسة الميدانية.

وأيضاً أشكر أعضاء مجالس إدارات الجمعيات العاملة بالمجال البيئى والعاملين عليها وأيضاً المستفيدين من هذه الجمعيات بمحافظة الدقهلية – مجتمع الدراسة – والشكر للأستاذ الدكتور / **وحيد إمام** رئيس الإتحاد النوعى للجمعيات البيئية على تعاونهم معى وتوفير كافة المعلومات التى كنت بحاجتها أثناء العمل بالجزء الميدانى .

وأختم بالشكر السيدة / **كريمة عبد السميع** المدير التنفيذى لجمعية القاهرة لتنظيم الأسرة والتنمية وأيضاً **أعضاء مجلس الإدارة** على مساعدتى فى توفيق الوقت بين عملى بالجمعية ودراستى .

المستخلص

مجتمع الدراسة محافظة الدقهلية (مجموعة من الجمعيات الأهلية البيئية) بلغ عددها ٧٢ جمعية منها ٣٧بالحضر و ٣٥ بالريف ، حيث تم إختيار عدد ٦٦٩ من أعضاء مجالس إدارتها والعاملين بها من جانب وعدد ٤٨٢ من المستفيدين بهذه الجمعيات حيث إستخدمت الدراسة أكثر من منهج أهمها المسح الإجتماعى بنوعيه الشامل والعينة ، وتم تصميم مقياسان أحداهما لقياس كفاءة القائمين على العمل بالجمعية ، والثانى لقياس الفاعلية للمستفيدين من خدمات هذه الجمعيات ، وكانت المعاملات الإحصائية المستخدمة فى تفريغ بيانات المقياسين آلياً من خلال برنامج SPSS ، كما تم إستخدام التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابى والإنحراف المعيارى كمعاملات إحصائية .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج يمكن إيجازها فيما يلى :-

أن جميع النتائج أعطت دلالة إحصائية وبذلك تتضح نتائج اختبار الفرض الأول القائل

الفرض العدم (H_O) " لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا بين كفاءة دور الجمعيات الأهلية البيئية في حماية الحقوق البيئية للمواطنين بين الريف والحضر".

الفرض البديل(H_1) " توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا بين كفاءة دور الجمعيات الأهلية البيئية في حماية الحقوق البيئية للمواطنين بين الريف والحضر".

حيث إتضح قبول الفرض العدم ورفض الفرض البديل لمتغير وضوح أهداف الجمعية في حماية الحقوق البيئية للمواطنين في كل من الريف والحضر،

أما بالنسبة لمتغيرات مدى وقوف المشروعات التي تقدمها الجمعية في حماية الحقوق البيئية للمواطنين في كل من الريف والحضر، ومتغير مدى قدرات الجمعية المادية والبشرية لتحقيق أهدافها في كل من الريف والحضر، ومتغير توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا بين مدى تغطية الجمعية لاحتياجات المجتمع البيئية في كل من الريف والحضر أنه يمكن قبول الفرض البديل ورفض الفرض العدم.

وبذلك تتضح نتائج اختبار الفرض الثاني القائل

الفرض العدم (H_O) "لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا بين فاعلية دور الجمعيات الأهلية البيئية في حماية الحقوق البيئية للمواطنين المستفيدين من خدامتها بين الريف والحضر".

الفرض البديل(H_1) " توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا بين فاعلية دور الجمعيات الأهلية البيئية في حماية الحقوق البيئية للمواطنين المستفيدين من خدامتها بين الريف والحضر".

حيث أكدت نتائج الدراسة قبول الفرض البديل ورفض الفرض العدم .

التوصيات :-

- ضرورة إعداد برامج توعية تغطى جميع أنواع التلوث .
- إتاحة الفرصة لمزيد من المتطوعين .
- الحرص على مشاركة المرأة فى الأنشطة البيئية .
- الإستعانة بمتخصصين فى مجال حماية البيئة .
- شمول مناهج التربية والتعليم على مادة أساسية للبيئة .

ملخص الدراسة

مشكلة الدراسة :-

أصبح تلوث البيئة مشكلة تؤرق جميع المجتمعات بصفة عامة سواءا الريفية أو الحضرية ويعتبر ذلك ضريبة التكنولوجيا الحديثة التى تترك الكثير من النفايات كتلوث الهواء ، وتلوث الماء ، وتلوث التربة.

أهمية الدراسة :-

تعد البيئة النظيفة إحدى مؤشرات المجتمعات المتقدمة لان نظافة البيئة من شأنها أن تنشئ إنساناً صحيح البدن والنفس والعقل .

والجمعيات الأهلية لها الدور الكبير إلى جانب الحكومة فى الحفاظ على البيئة فى المجتمع الحضرى والمجتمع الريفى على السواء .

كما تحاول هذه الدراسة بحث دور المواطنين بجانب الجمعيات الأهلية فى الحفاظ على البيئة ومدى إدراك العلاقة بين المواطنين والجمعيات الأهلية فى هذا المجال من خلال نشاط الجمعيات فى المجتمع المحلى سواء فى الريف أو الحضر .

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة إلى الوقوف على مدى تأثير الجمعيات الأهلية بالتوعية للمواطنين فى المحافظة على البيئة فى المجتمع الريفى والحضرى .

الهدف الرئيسى :-

تقييم دور الجمعيات الأهلية البيئية فى حماية الحقوق البيئية للمواطنين بالمجتمع الحضرى والمجتمع الريفى من خلال المجتمع المحلى الموجود به هذه الجمعيات

الأهداف الفرعية :-

١. التعرف على كفاءة الأنشطة والمشروعات بالجمعيات العاملة بمجال البيئة من وجهة نظر المستفيدين .
٢. التعرف على فاعلية الأنشطة والمشروعات بالجمعيات الأهلية البيئية فى حماية الحقوق البيئية للمواطنين من وجهة نظر المسئولين .

٣. التعرف على الصعوبات التى تحد من كفاءة وفاعلية الأنشطة والمشروعات التى تقدمها الجمعيات الأهلية البيئية فى حماية الحقوق البيئية للمواطنين من وجهة نظر كل من المسئولين والمستفيدين

٤. المقارنة بين فاعلية الجمعيات المهتمة بالبيئة فى الريف والحضر.

أهم مفاهيم الدراسة :

١ -مفهـــوم التقييـــم :-
٢ -مفهـــوم الكفـــاءة :-
٣ -الفـاعليـــة :-
٤ -الدور :-
٥ -الجمعيات الأهلية :-
٦ -الجمعيات الأهلية البيئية :-
٧ -البيئة :-
٨ -الحقوق البيئية :-

فروض الدراسة :-

إذا كان الفرض يعبر عن توقع بوجود علاقة بين متغيرين أو أكثر وقد تؤكد نتائج البحث صحة هذه العلاقة أو عدم وجودها أصلاً . فإن الدراسة تسعى إلى إختبار صحة الفرض الرئيسي التالي :

<u>الفرض الرئيسي الأول:</u>

الفرض العدم (H_O) " لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا بين كفاءة دور الجمعيات الأهلية البيئية في حماية الحقوق البيئية للمواطنين بين الريف والحضر".

الفرض البديل(H_1) " توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا بين كفاءة دور الجمعيات الأهلية البيئية في حماية الحقوق البيئية للمواطنين بين الريف والحضر".

ويمكن اختبار صحة هذا الفرض من خلال الفروض التالية:-

١ -توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا بين وضوح أهداف الجمعية في حماية الحقوق البيئية للمواطنين في كل من الريف والحضر.

٢ -توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا بين مدى وقوف المشروعات التي تقدمها الجمعية في حماية الحقوق البيئية للمواطنين في كل من الريف والحضر.
٣ -توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا بين مدى قدرات الجمعية المادية والبشرية لتحقيق أهدافها في كل من الريف والحضر.
٤ -توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا بين مدى تغطية الجمعية لاحتياجات المجتمع البيئية في كل من الريف والحضر

الفرض الرئيسى الثانى:

الفرض العدم (H_O) "لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا بين فاعلية دور الجمعيات الأهلية البيئية في حماية الحقوق البيئية للمواطنين المستفيدين من خدامتها بين الريف والحضر".

الفرض البديل(H_1) " توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا بين فاعلية دور الجمعيات الأهلية البيئية في حماية الحقوق البيئية للمواطنين المستفيدين من خدامتها بين الريف والحضر".

ويمكن اختبار صحة هذا الفرض من خلال الفروض التالية:-

١ -توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا بين وضوح أهداف أنشطة ومشروعات الجمعية بالنسبة للمستفيدين في كل من الريف والحضر.
٢ -توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا بين الوقوف على المشروعات التي تقدمها الجمعية بالنسبة للمستفيدين في كل من الريف والحضر.
٣ -توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا بين الوقوف على مدى تغطية الأنشطة لاحتياجات المستفيدين في كل من الريف والحضر.
٤ -توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا بين الوقوف على مدى تغطية المشروعات لحاجة البيئية في كل من الريف والحضر.

مجالات الدراسة :-

تشتمل الدراسة على ثلاثة مجالات وهى :-

- المجال المكانى (محافظة الدقهلية)

- المجال البشرى (أعضاء مجالس إدارات الجمعيات الأهلية والعاملين بها و المستفيدين من خدمات تلك الجمعيات من محافظة الدقهلية بالحضر والريف)
- المجال الزمنى من ٢٠١٧/٣/١ حتى ٢٠١٧/٤/٣٠ .

منهج الدراسة :-

إستخدمت الدراسة منهج المسح الإجتماعى بنوعية الشامل وبالعينة والمنهج الوثائقى .

عينة الدراسة :-

– عدد (٣٦٢) من أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعيات وعدد (١٩٨) من المستفيد من إجمالى عدد (٣٧) جمعية أهلية تعمل بالمجال البيئى بالحضر .

– عدد (٣٠٧) من أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بها وعدد (٢٨٤) من المستفيدين من إجمالى عدد (٣٥) جمعية أهلية تعمل بالمجال البيئى بالريف .

المعاملات الإحصائية المستخدمة :-

بعد جمع البيانات ومراجعتها، تم تفريغ البيانات آليا باستخدام برنامج SPSS v1.8، وتم استخدام المعاملات الإحصائية التالية:

(١) التكرارات والنسب المئوية.

(٢) الوسط الحسابي.

(٣) الانحراف المعياري : ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين، كما يساعد في ترتيب العبارات مع الوسط الحسابي، حيث أنه في حالة تساوى العبارات في مجموع الأوزان وبالتالي الوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأول.

(٤) تحليل التباين الأحادي (اختبار ف) one way anova .

(٥) معامل ارتباط جاما.

خطوات الدراسة :-

١ - تحديد موضوع مقياس الكفاءة والفاعلية والتأكد من قابليتها للقياس.

٢ - الرجوع إلى الدراسات السابقة والكتابات النظرية بالدراسة الحالية

٣ - التوصل إلى فقرات كل من استمارة قياس الكفاءة واستمارة قياس الفاعلية.

٤ - تحديد أوزان كل من مقياس الكفاءة ومقياس الفاعلية .

٥ - اختبار الصدق الظاهري للمقياسين وعرضه على مجموعه من المحكمين لا تقل درجتهم العلمية عن أستاذ.

٦ - يجرى ثبات مقياس كل من الكفاءة والفاعلية بعد التعديل بناءاً على نتائج الصدق الظاهري .

٧ - وأخيراً تأتى مرحلة إجراء صدق مقياس الكفاءة ومقياس الفاعلية .

صعوبات الدراسة :-

واجهت الباحثة مجموعة من الصعوبات أثناء الدراسة الميدانية يمكن إيجازها فيما يلى :-

١ - بعد المسافة بين محل إقامة الباحثة ومجتمع الدراسة .

٢ - إتساع مساحة مجتمع الدراسة ويتكون من ١٨ مركزاً حيث حرصت الباحثة على ضرورة شمول جميع المراكز ريف وحضر بجمعيات بيئية .

٣ - نظراً لأن الكثير من الجهات المانحة للجمعيات الأهلية سبق وأن شاركت فى إجراء أبحاث عديدة فكان المجتمع مشبعاً بالأبحاث فإضطرت الباحثة وفريق العمل معها لعرض مبررات إجراء الدراسة على كل مبحوث على حدة مثل جهداً كبيراً .

٤ - إعتذرت بعض الجمعيات عن المشاركة فى إستيفاء الإستمارة فإضطرت الباحثة لإستبدالها بجمعيات أخرى لانها تعمل فى نفس المجال .

٥ - تردد كثير من المستفيدين فى إستيفاء الإستمارة مما مثل جهداً لفريق العمل مع المبحوثين سواء فى إستيفائها مع المبحوثين أو إستبدالهم بمبحوثين غيرهم .

نتائج الدراسة :-

لقد تباينت إجابات المبحوثين على المقياسين وكانت النتائج ما ثبت صحته فروض الدراسة (الفرض البديل) ومنها ما ثبت عدم صحة الفرض (الفرض العدم) وقد أعطت الإجابات دلالة إحصائية يمكن أن نوردها على النحو التالى :-

الفرض العدم (H_O) " لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا بين كفاءة دور الجمعيات الأهلية البيئية في حماية الحقوق البيئية للمواطنين بين الريف والحضر".

الفرض البديل(H_1) " توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا بين كفاءة دور الجمعيات الأهلية البيئية في حماية الحقوق البيئية للمواطنين بين الريف والحضر".

حيث إتضح قبول الفرض العدم ورفض الفرض البديل لمتغير وضوح أهداف الجمعية في حماية الحقوق البيئية للمواطنين في كل من الريف والحضر،

أما بالنسبة لمتغيرات مدى وقوف المشروعات التي تقدمها الجمعية في حماية الحقوق البيئية للمواطنين في كل من الريف والحضر، ومتغير مدى قدرات الجمعية المادية والبشرية لتحقيق أهدافها في كل من الريف والحضر، ومتغير توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا بين مدى تغطية الجمعية لاحتياجات المجتمع البيئية في كل من الريف والحضر أنه يمكن قبول الفرض البديل ورفض الفرض العدم.

وبذلك تتضح نتائج اختبار الفرض الثاني القائل

الفرض العدم (H_O) "لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا بين فاعلية دور الجمعيات الأهلية البيئية في حماية الحقوق البيئية للمواطنين المستفيدين من خدامتها بين الريف والحضر".

الفرض البديل(H_1) " توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا بين فاعلية دور الجمعيات الأهلية البيئية في حماية الحقوق البيئية للمواطنين المستفيدين من خدامتها بين الريف والحضر".

حيث أكدت نتائج الدراسة قبول الفرض البديل ورفض الفرض العدم .